

## صبح الأعشى في صناعة الإنشا

المقالة التاسعة في عقود الصلح والفسوح الواردة على ذلك وفيها حمسة أبواب .  
الباب الأول في الأمانات وفيه فصلان .  
الفصل الأول في عقد الأمان لأهل الكفر .  
قال في التعريف وهو أقوى أمور الصلح دلالة على اشتداد السلطان إذ كان يؤمن الخائف امنا  
لا عوض عنه في عاجل ولا آجل وفيه طرفان .  
الطرف الأول في ذكر أصله وشرطه وحكمه .  
اعلم أن الأمان هو الأمر الأول من الأمور الثلاثة التي يرفع بها القتل عن الكفار .  
قال العلماء وهو من مكاييد القتال ومصالحه وإن كان فيه ترك القتال لأن الحاجة داعية  
إليه والأصل فيه من الكتاب قوله تعالى ( وإن أحد من المشركين استجارك فأجره حتى يسمع  
كلام الله ثم أبلغه مأمنه ) ومن السنة قوله المؤمنون تكافأ دماؤهم ويجير عليهم أديانهم  
وهم يد على من سواهم